وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
فرع العلوم الرياضية

معوقات الاتصال الاكاديمي المتعلقة بالطلبة في محاضرات كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل من وجهة نظر التدريسيين

بحث تخرج مقدم إلى مجلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في التربية البدنية وعلوم الرياضة

مقدم من قبل الطالبتان

هبة قيس صلاح الدين **شروق موفق يونس**

بإشراف

أ.د رياض أحمد اسماعيل الاشريفي

١٤٤٥هـ ــــــــــــــــــــ ٢٠٢٤م

ملخص البحث

معوقات الاتصال الاكاديمي المتعلقة بالطلبة في محاضرات كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل من وجهة نظر التدريسيين

الباحثتان
هبة قيس صلاح الدين
شروق موفق يونس

المشرف
أ.د رياض احمد اسماعيل

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى معوقات الاتصال الاكاديمي المتعلقة بالطلبة في محاضرات كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل من وجهة نظر التدريسيين. واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وضمت عينة البحث (٩٨) فرداً من اعضاء الهيئات التدريسية في كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل. واعتمد الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات التي عولجت احصائياً من خلال الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، ومعادلة الفاكرونباخ.

وتوصلت الباحثتان الى الاستنتاجات الاتية :

١. يواجه الاتصال الاكاديمي في محاضرات كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر التدريسيين معوقات عديدة تتعلق بالطلبة يبرز منها:

أ-معوقات تسبق المحاضرة وتعد معرقلاً لفاعليتها كإهمال الطلبة لتحضير واجباتهم الاكاديمية وتدني مستوى معرفتهم .

ب- معوقات تحدث اثناء المحاضرات نظراً لتفاوت مؤهلات الطلبة وخبراتهم وقلة دافعيتهم للنقاش العلمي مع التدريسيين وكذلك قلة تدوينهم للأفكار والملاحظات المهمة .

كما اوصت الباحثتان بما يلي:

١. ان تحقيق الاتصال الاكاديمي الفعال في المحاضرات مسؤولية مشتركة بين التدريسي والطلبة وإدارة البيئة التعليمية من حيث :

أ- استثارة التدريسي الدافعية لدى الطلبة من خلال تنظيم المناخ النفسي والاجتماعي داخل القاعات الدراسية .

ب-تحسين البيئة التعليمية لتسهيل عمليات التعليم والتعلم .

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة واهمية البحث

تعد الجامعات مراكز مهمة ومتقدمة لإعداد موارد بشرية كفوءة وقادرة على البناء والتنمية والتعليم والقيادة في مجالات العمل المختلفة باعتبارها مؤسسات تتحمل مسؤولية تشكيل وتطوير شخصيات الطلبة وتنمية اتجاهاتهم الايجابية في خدمة المجتمع ،والجامعات لتحقيق هذه الرؤى الاستراتيجية تهتم بتحسين كافة جوانب عملها التعليمي والإداري والخدمي ويشكل الاتصال الفعال احد المحاور الرئيسية في نجاح تنفيذ هذه المسؤوليات والمهام الجامعية وخاصة التعليمية لمساهمتها في نقل المعلومات ومناقشة الأفكار وبناء الخبرات كونها أنشطة ثقافية وتربوية وتفاعلية بين التدريسي والطلبة وبين الطلبة أنفسهم.

فالجامعة كما يذكر (حتاملة واخرون) باعتبارها مؤسسة تربوية وذات أهمية في المجتمع لابد ان تسعى إلى النهوض والارتقاء بالعملية التعليمية داخلها، ولا يمكن إن تؤدي دورها بالشكل المطلوب ألا بوجود اتصال فعال في كافة مفاصل عملها ومنها العملية التعليمية التي تعد احدى الوسائل المهمة في ايصال الافكار والمفاهيم والخبرات من الفرد الى المجموعة ، حيث يقوم التدريسي بدور (المرسل) والطلبة بدور (المستقبل) وبين هذين الدورين تنشأ حالة الاتصال المتبادل الضرورية لإنجاح العملية التعليمية (حتاملة واخرون ،٢٠١٢، ٤٧٥) وتتنوع طرائق ووسائل تزويد الطلبة بالعلوم النظرية والتطبيقات العملية ولتكون المحاضرات إحدى أهم وأكثر الأساليب المستخدمة في رفد الطلبة بالمعلومات وتعليمهم المهارات وتوجيههم نحو السلوكيات اللازمة للوصول الى المخرجات المطلوبة.

ويعد الاتصال الأكاديمي الفعال داخل المحاضرات والذي يتم بشكل متبادل بين التدريسي والطالب الإلية الرئيسية والضرورية لتنظيم وتنشيط الموقف التعليمي ، وحتى يحقق الاتصال الأكاديمي غايته ينبغي التزام طرفيه الرئيسيين التدريسي والطالب بالتحضير المسبق وتنفيذ الإجراءات والقيام بالسلوكيات الميسرة لعملية ادارة المعرفة التي تواجه عدة معوقات منها التصرفات السلبية لبعض الطلبة إثناء المحاضرات مما يؤثر على حسن سيرها والاستفادة منها .

عليه تبرز أهمية الدراسة الحالية في تشخيص معوقات الاتصال الأكاديمي المتعلقة بالطلبة في محاضرات كلية وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل من وجهة نظر تدريسيهم والاهتمام باقتراح المعالجات الهادفة إلى تكوين بيئة تعليمية مناسبة تتيح للتدريسي التركيز على أداء مهامه التعليمية

وللطلبة مزيدا من الانتباه والانضباط والمشاركة والتعلم خاصة مع ازدياد عددهم في الصف الدراسي الواحد واستخدام أسلوب الدمج بين الشعب وكذلك تنوع ثقافات الطلبة وإمكاناتهم وتعدد المهارات وتشعب المعلومات المرتبطة بالعلوم والألعاب الرياضية.

١-٢ مشكلة البحث

يمارس تدريسيو الجامعة مهامهم التدريسية ويستخدمون اساليب متنوعة لتعزيز تعلم الطلبة وتنمية قدراتهم وتحسين سلوكياتهم وتطوير تفاعلهم مع المادة الدراسية وزملائهم فضلا عن التدريسين انفسهم، الا ان مختلف هذه المواقف التعليمية وفي مقدمتها المحاضرات النظرية والعملية لاحظت الباحثتان الطالبتان في المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة انها يمكن ان تفقد انسيابيتها واستمرارية التفاعل والاندماج فيها وتتعرض للمقاطعة والتشويش بسبب وجود عدة معوقات ناتجة عن اطراف وعناصر عملية الاتصال التعليمي الامر الذي ينعكس سلبا على الاهداف المتوخاة فيها كما يمتد هذا التأثير على دافعية الطلبة وفاعلية تعلمهم وادائهم. اذ يذكر (العدرة وابو عرقوب) ان الاتصال يشكل عنصرا هاما داخل مؤسسات التعليم العالي من خلال التفاعل الدائم والمستمر بين الطلبة من جهة وبين الطلبة واعضاء الهيئة التدريسية من جهة اخرى في اثناء عملية التعليم والمشاركة وبناء العلاقات والتكيف مع البيئة الجامعية ويعترض هذه العملية العديد من الحواجز والمعوقات التي تقلل من فاعليتها او تؤدي الى فشلها او انقطاعها مما ينعكس سلبا على الجو النفسي والاجتماعي للطلبة والتقليل من دافعيتهم وانتاجهم وبناء العلاقات الايجابية فيما بينهم، وينقلان عن (عليان والطوباسي) ان معوقات الاتصال قد تنتج عن المرسل او الرسالة او الوسيلة او المستقبل او الظروف البيئية المحيطة التي تؤثر سلبا في هذه العملية او تمنع عملية تبادل المعلومات او المشاعر بين المرسل والمستقبل (العدرة وابو عرقوب، ٢٠١٥، ١٣٤٨)،عليه ان عملية الاتصال والتواصل بين الهيئات التدريسية والطلبة تتأثر بعدة عوامل من شأنها ان تشكل عائقا امام الوصول الى المخرجات الاكاديمية المطلوبة ومن بين هذه المشاكل التي تخص الطلبة تباين مستوى ثقافتهم ودافعيتهم للتعلم وتشتت انتباههم وضعف تركيزهم وانشغالهم بعدة امور جانبية كالمحادثات مع الزملاء واستخدام اجهزة الموبايل والقيام ببعض التصرفات المسيئة كالمزاح والتنمر كما توصلت اليه دراسات (الزبيدي ،٢٠١٤) (الدلفي، ٢٠١٦) (بدر خان واخرون، ٢٠١٦) .

ولما كان علاج هذه المعوقات يتوجب كخطوة اولى واساسية تشخيص انواعها وبيان مستوى حدوثها الا ان الباحثتان لم تعثران على اي دراسة تناولت هذه المعوقات التي يرتكبها الطلبة في محاضرات كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل لذا فان مشكلة البحث تتركز في التساؤل الاتي :

- ماهي مستويات معوقات الاتصال الاكاديمي المتعلقة بالطلبة في محاضرات كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل من وجهة نظر التدريسيين ؟

١-٣ هدف البحث

يهدف البحث الى :

١- التعرف على مستوى معوقات الاتصال الاكاديمي المتعلقة بالطلبة في محاضرات كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل من وجهة نظر التدريسيين .

١-٤ مجالات البحث

- المجال البشري : تدريسيو وتدريسيات كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل.
- المجال المكاني : كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل.
- المجال الزماني : ٥/١١/ ٢٠٢٣ ولغاية ١٠/٣/٢٠٢٤ .

١-٥ تحديد المصطلحات

- **معوقات الاتصال الاكاديمي المتعلقة بالطلبة** : هي مجموعة العوامل التي تعيق وتعرقل تحقيق اهداف وغايات الاتصال الاكاديمي في محاضرات كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة والمتعلقة بشخصية الطلبة وسلوكياتهم ومستوياتهم التعليمية والثقافية والاجتماعية ودافعيتهم للالتزام والتعلم والتطور .

٢- الاطار النظري والدراسات السابقة

٢-١ الاطار النظري

٢-١-١ الاتصال

٢-١-١-١ مفهوم الاتصال

يعد الاتصال احدى اهم الممارسات في الحياة الانسانية كونه عملية أساسية للتواصل والتفاعل والتفاهم والتغيير والتأثير والتعليم بين الأفراد والجماعات والمنظمات المتنوعة من خلال انتقال المعلومات وتبادل الافكار والخبرات والقيم والمشاعر وهو ما يتوضح في التعاريف الأتية :

- أنه تبادل المعلومات والفهم من شخص لأخر ، وإنها طريقة لإيصال الأفكار والآراء والحقائق والمشاعر والقيم للآخرين بغرض التأثير على سلوكهم (حريم ، ٢٠١٣، ٢٥١) .
- هو العملية الهادفة الى نقل وتبادل المعلومات التي على أساسها يتوحد الفكر وتتفق المفاهيم وتتخذ القرارات (الربيعي، ٢٠١٠، ١٢٢).
- هو عملية يتم بمقتضاها وفق رأي (البكري) توصيل فكرة أو خبرة لدى شخص لشخص آخر حيث تكون مشتركة بينهما، وهي عملية تؤدي الى المشاركة في الخبرة (الربيعي وآخران، ٢٠١٧، ١١٥).
- هو العملية التي يتم بها نقل التوجيهات والمعلومات والافكار من شخص لآخر او من مجموعه لأخرى لتعديل السلوك واحداث التغيرات بما يحقق اهداف المنظمة (الكواز، ٢٠١٩، ٣٣).
- هي القنوات التي يتم من خلالها التفاعل والتواصل بين الطالب والهيئة التدريسية.

(ياغي والمحمادي،٢٠٢٢، ٩٨)

٢-١-١-٢ وظائف واهداف الاتصال

ان عمليه الاتصال كما يذكر (خلف) تؤدي الوظائف التالية:

- نقل الرسالة من طرف الى اخر.
- استقبال البيانات والاحتفاظ بها.
- تحليل البيانات واشتقاق المعلومات منها.
- التأثير في الاشخاص الاخرين وتوجيههم (خلف، ٢٠١١، ٤٦).

ويذكر (الكواز) ان عمليه الاتصال يمكن ان تحقق الاهداف التالية:

- الاستعلام والتحري: هو ان يبحث المدير عن المعلومات اللازمة ويحصل عليها، كالتحري عن مدى تنفيذ الاعمال، والمعوقات التي تواجهها، ومواقف المرؤوسين من المشكلات وسبل علاجها.
- الاخبار: تزويد المرؤوسين بالمعلومات وتنميه الفهم لديهم.
- التأثير: من خلال دعم المدير للاتجاهات الايجابية لدى مرؤوسيه في اداء الاعمال.

(الكواز، ٢٠١٩، ٣٤)

٢-١-١-٣ عناصر الاتصال

تتضمن عمليه الاتصال وفق رأي (شاكر) سته عناصر أساسية لكي تحصل وتتمثل هذه العناصر بالتالي:

١. **المرسل** : هو شخص لديه ما يريد ابلاغه للآخرين، وهو يبث رسالة معينة تكون لفظية أو غير لفظية.
٢. **الرسالة:** تبث من المرسل تحمل ما يريد ابلاغه لشخص أو اكثر من فكرة أو معلومة أو عاطفة أو اي شيء يعتقد صاحبها انها ضرورية من اجل تحقيق اتصال فعال.
٣. **مستقبل أو اكثر:** يتلقى رسالة وهو يلعب دورا كبيرا في اكمال عمليه الاتصال او قطعها.
٤. **وسيله اتصال:** لنقل الرسالة ومنها الوسائل الشفهية والتحريرية.
٥. **الاستجابة للرسالة:** على ضوء فهم المستقبل للرسالة يقوم بالاستجابة طبقاً لمضمون الرسالة.
٦. **التغذية الراجعة** : التأكد من ان استجابة المستقبل تنطبق مع مضمون ومحتوى الرسالة كما أراد لها مصدر الرسالة (شاكر،٢٠١٣، ٨٦-٨٧).

٢-١-٢ الاتصال الاكاديمي

٢-١-٢-١ مفهوم الاتصال الاكاديمي

إن مفهوم الاتصال الاكاديمي يتركز في جميع قنوات الاتصال التي تتشكل داخل العملية التعليمية بين التدريسيين والطلبة بهدف نقل المعلومات وتبادل الافكار وتعليم المهارات وتنمية القيم وتوجيه السلوكيات سواء عن طريق المحاضرات أو المقابلات أو المناقشات أو الاشراف أو التقارير، وهو ما يتضح من خلال التعاريف التالية:

- يعرفه (مايرز وآخران) نقلاً عن (بدرخان وآخرون، ٢٠١٩، ١٩٨) : بانه نقل مجموعة من الأفكار والخبرات والمعاني من قبل عضو هيئة التدريس إلى الطالب عبر وسيلة الاتصال كالمحاضرات أو الانترنيت.
- هو نقل فكرة أو معلومات ومعاني رسالة من المرسل (المدرس) الى المستقبل(الطلبة) عبر قنوات اتصال مختلفة باختلاف المواقف لنقل رموز مفهومة بصورة سليمة الى المستقبل ليتقبلها ويتصرف حيالها (الزبيدي، ٢٠١٤، ٤٩٥).
- هو كل اتصال فعال يؤثر بشكل أو بأخر في تحقيق اهداف الاتصال المرجوة بين طلبة البكالوريوس وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة (حتاملة وآخرون، ٢٠١٢، ٤٨١).
- مفهوم يتركز في مقدرة عضو هيئة التدريس العلمية والمهنية، والتي تتمثل في عرض المادة العلمية لطلابه بشكل جذاب ومشوق ، ومقدرته على توفير بيئة اجتماعية ملائمة لعملية التعليم، وتأثيره الايجابي في سلوك طلابه (القريب، ٢٠١٢، ٣٩).

٢-١-٢-٢ اهمية الاتصال الاكاديمي

يشكل الاتصال الاكاديمي الفعال احد اعمدة نجاح تحقيق رؤية رسالة الجامعة في تحسين التعليم وتنويع اساليبه وتعزيز جودة مخرجاته التي تتجاوز هدف تزويد الطلبة بالعلوم والمهارات ، لتفتح افاق تطوير مختلف الجوانب الشخصية والثقافية والاجتماعية، ومن بين ابرز التأثيرات الايجابية للاتصال الاكاديمي في الطلبة التالي:

- تحسين مستوى تحصيل الطلبة ومستوى رضاهم عن التخصص الذي يدرسونه والجامعة التي يدرسون فيها (بدرخان واخرون، ٢٠١٩، ١٩٤) .
- تحقيق اهداف المؤسسة التعليمية ونمو الخبرات عبر توجيه الطلبة وتنظيم انشطتهم ومتابعة وتقييم ادائهم (القريب،٢٠١٢، ٤٣).
- الارتقاء بالطلبة وتهذيبهم وتعزيز قدرتهم على التفاعل والتواصل الايجابي وبالتالي تنمية الافكار لديهم وابداء الآراء بموضوعية وايجابية (الاسطل، ٢٠١١، ٥٢).
- يعتبر الاتصال الاكاديمي جوهر استمرارية الحياة الجامعية من خلال التواصل بين التدريسين والطلبة عبر قنوات اتصال مفتوحة ومتنوعة تعزز العلاقة بين الطرفين وهو ما ينعكس بشكل ايجابي على العملية التعليمية (حتاملة واخرون، ٢٠١٢، ٤٨٠).

٢-١-٢-٣ معوقات الاتصال الاكاديمي

من خلال الاطلاع على الدراسات والمصادر المتعلقة بتعريف مفهوم معوقات الاتصال الاكاديمي يمكن ملاحظة وجود تطابق شبه تام وتقارب مع مفهوم معوقات الاتصال بشكل عام كون المؤسسات التعليمية نوع من انواع التنظيمات الرسمية وتحتاج الى عملية الاتصال في كل جوانب عملها وكذلك تتوفر فيها عناصر الاتصال والتي يمكن ان تساهم في تحقيق الاتصال الفعال أو اعاقة وصوله إلى اهدافه المتوخاة، إذ يعرف (ابو عرقوب) معوقات الاتصال بأنها كافة المتغيرات التي تمنع أو تعيق عملية تبادل المعلومات أو المشاعر أو الافكار أو تؤخر ارسالها واستقبالها أو تحرف أو تشوه معناها أو تؤدي الى رفضها (أبو عرقوب ، ٢٠١١، ٦١)، وبخصوص معوقات الاتصال الاكاديمي فتعرف بأنها مجموعة العوامل التي تعيق وتشوش عملية الاتصال بين الطالب والاستاذ، وقد تتعلق بأي شيء من المرسل، أو الرسالة، أو المستقبل، أو الوسيلة، أو بيئة الاتصال (الحولي وصبح، ٢٠٠٩، ٣٦٨) كما يعرفها (بدرخان واخرون) بأنها كافة المتغيرات التي تمنع أو تعيق تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر بين الطلبة واعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وتتوزع هذه المعوقات في ثلاثة مجالات تتعلق بالطلبة ، وبأعضاء هيئة التدريس، وبالمكونات المادية المتمثلة بالمنهج الدراسي والبيئة الجامعية (بدرخان واخرون، ٢٠١٩، ١٩٨).

ويرى (العدرة وابوعرقوب) ان هناك العديد من المعوقات التي تواجه الاتصال الاكاديمي وتؤثر في فاعليته ونجاحه وانه يمكن تقسيمها على عناصر عملية الاتصال وعلى النحو الآتي:

- معوقات متعلقة بالمرسل/ التدريسي.
- معوقات متعلقة بالمستقبل / الطلبة .
- معوقات متعلقة بالرسالة الاتصالية / المحتوى.
- معوقات متعلقة بوسيلة الاتصال / قناة الاتصال .
- معوقات متعلقة بالبيئة الاتصالية / بيئة الاتصال .

وفيما يخص المعوقات المتعلقة بالمستقبل (الطلبة) فهي تتضمن التالي :

- اختلاف المستوى التعليمي للمستقبل.
- عدم انتباه المستقبل للرسالة.
- المقاطعة المستمرة من قبل المستقبل.
- كثرة النقد من قبل المستقبل.
- المزاج المتقلب لدى المستقبل .
- اختلاف المستوى الثقافي للمستقبل .
- الحالة النفسية بالنسبة للمستقبل (العدرة وابو عرقوب، ٢٠١٥، ١٣٤٩-١٣٥٦).

ويطرح (الدلفي) معوقات اخرى للاتصال الاكاديمي تتعلق بالطلبة مثل:

- انشغال الطلبة بالأنترنيت والعاب التسلية .
- افتقار الطلبة للقدرة اللغوية في سرد المعلومات شفهياً .
- امتعاض الطلبة عند توجيه وارشاد المدرس لهم .
- اهمال الطلبة لواجباتهم الدراسية (الدلفي، ٢٠١٦، ٢٣٥-٢٣٧).

٢-٢ الدراسات السابقة

٢-٢-١ دراسة (الزبيدي،٢٠١٤) الموسومة بـ

"معوقات الاتصال بين عضو هيئة التدريس والطالب في قاعات التعليم الجامعي من وجهة نظر الطالب"

هدفت الدراسة الى التعرف على معوقات الاتصال بين عضو هيئة التدريس والطالب في قاعات التعليم الجامعي من وجهة نظر الطالب واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي ،وتضمنت عينة الدراسة (١٩٦) طالبا بالسنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز في جدة .واعتمد الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات والتي عولجت احصائيا من خلال الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ومعامل الارتباط البسيط واختبار (ت) واختبار (ف) واختبار شيفيه. وقد استنتج الباحث وجود مستوى متوسط من معوقات الاتصال المتعلقة بالجانب المهاري لعضو هيئة التدريس والمعوقات ذات الصلة بسلوك الطالب واستعداده ،بينما كانت معوقات الاتصال المرتبطة بالجوانب الشخصية لعضو هيئة التدريس والمعوقات الخاصة بالظروف المادية في قاعات التعليم الجامعي بمستوى منخفض.كما اوصى باعداد برامج نوعية لتوعية الطلاب المستجدين في الجامعة بالطرق المثلى للتعامل مع الدراسة الجامعية

٢-٢-٢ دراسة (الدلفي،٢٠١٦) الموسومة بـ

"معوقات الاتصال في المجال التربوي من وجهة نظر التدريسين في مدارس محافظة واسط"

هدفت الدراسة الى التعرف على معوقات الاتصال في المجال التربوي من وجهة نظر التدريسين في المداراس الحكومية في محافظة واسط . واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي وتضمنت عينة البحث (١٠٢) تدريسي وتدريسية من حملة الشهادات العليا . واعتمد الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات والتي عولجت احصائيا من خلال الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية . وقد استنتج الباحث ان اكثر المجالات اثرا في معوقات عملية الاتصال والتواصل هو مجال بيئة الاتصال تلاه مجال وسيلة الاتصال ثم مجال المعوقات التي تتعلق بالمستقبل (الطالب) وحل بالمرتبة الرابعة مجال المعوقات المرتبطة بالرسالة الاتصالية واخيراً جاء مجال المعوقات ذات الصلة بالمرسل (المدرس). كما اوصى بعدة توصيات منها اثارة الاهتمام ببيئة ووسيلة ورسالة الاتصال والتواصل التربوي مع تدريب المدرسين على الاستفادة من الوسائل التقنية الحديثة في عملية الاتصال والتواصل ومواكبة التغيرات لرفع كفاءة الاتصال والتواصل التربوي

٢-٢-٣ دراسة (بدر خان واخرون ،٢٠١٩) الموسومة بـ

"درجة ممارسة الاتصال الاكاديمي بين الطلبة واعضاء هيئة التدريس في جامعة عمان الاهلية ومعيقات ذلك من وجهة نظر الطلبة"

هدفت الدراسة التعرف الى درجة ممارسة الاتصال الاكاديمي بين الطلبة واعضاء هيئة التدريس في جامعة عمان الاهلية، كما هدفت الى معرفة معيقات الاتصال الاكاديمي المتعلقة بالطلبة ، واعضاء هيئة التدريس والمكونات المادية المتمثلة ب (المنهج الدراسي ، والبيئة الجامعية) في جامعة عمان الاهلية من وجهة نظر الطلبة واستخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي وتضمنت عينة البحث (٤٤٥) طالبا وطالبة من كليات جامعة عمان الاهلية، واعتمد الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات والتي عولجت احصائيا من خلال الوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين .وقد استنتج الباحثون وجود مستوى مرتفع من معوقات الاتصال الاكاديمي المتعلقة بالمكونات المادية وكذلك وجود مستوى متوسط من معوقات الاتصال الاكاديمي المتعلقة باعضاء الهيئة التدريسية والطلبة كما اوصوا بزيادة مشاركة الطلبة في النشاطات الجماعية المرافقة للمنهاج والتي تعمل على تقوية مهارات الحوار والتفاعل والاتصال وقبول الاخر بين الطلبة انفسهم ، وبينهم وبين اعضاء هيئة التدريس

٣- اجراءات البحث

٣-١ منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته وطبيعة البحث.

٣-٢ مجتمع البحث وعيناته

ضم مجتمع البحث (١٥٧) عضو هيئة تدريسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في كليتي التربية الاساسية والتربية للبنات في جامعة الموصل، ويتوزع هذا المجتمع بواقع(٢٩) تدريسية و(١٢٨) تدريسي وكما مبين في الجدول (١)

الجدول (١)

يبين مجتمع البحث وعيناته

ت	الكلية / القسم	المجتمع	الاناث	الذكور	الاستطلاعية	الثبات	المستبعدين	التطبيق النهائي
١-	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	١٠٨	٢١	٨٧	٧	٢١	٨	٧٢
٢-	قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة /كلية التربية الاساسية	٣٠	١	٢٩	٢	٦	٧	١٥
٣-	قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة /كلية التربية للبنات	١٩	٧	١٢	١	٣	٤	١١
	الكلي	**١٥٧**	**٢٩**	**١٢٨**	**١٠**	**٣٠**	**١٩**	**٩٨**

٣-٣ اداة البحث

لتحقيق هدف البحث في التعرف على مستوى معوقات الاتصال الاكاديمي المتعلقة بالطلبة في محاضرات طلبة كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة تم الاعتماد على دراستي (بدرخان واخرون، ٢٠١٩) (الزبيدي،٢٠١٤) والتي مكنت من تشكيل الصورة الاولية للاستبيان والمتضمنة (١٨) عبارة ذات بدائل إجابة خماسية هي (اتفق تماماً ، اتفق، اتفق إلى حد ما، لا اتفق، لا اتفق اطلاقاً) وتحمل الاوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي .

٣-٣-١ الصدق الظاهري

يعرف (الجنابي) الصدق الظاهري بأنه نوع من انواع الصدق الذي يتم ايجاده على المظهر الخارجي للمقياس ، أي أن يظهر ان المقياس يقيس الصفة أو السمة التي وضع من اجلها (الجنابي،٢٠١٩، ٨٦).

ويذكر (الطائي والعبادي) انه للتحقق من الصدق الظاهري للاستبيان وصلاحيته في قياس ما وضع من اجله، وبيان قدرة العبارات على تغطية الموضوع المبحوث يقوم الباحث بعرض اداة الدراسة على عدد من المحكمين والمختصين في مجال عنوان البحث وتخصصه (الطائي والعبادي، ٢٠١٨، ١٤٤) لذا قامت الباحثتان بعرض الصورة الاولية للاستبيان على (٩) محكمين والواردة اسمائهم في الملحق(١) وبعد جمع آرائهم تبين ان نسبة اتفاقهم على صلاحية عبارات الاستبيان تراوحت ما بين (٧٧,٧٨% - ١٠٠%) كما اجمعوا على صلاحية نموذج بدائل الاجابة الخماسي واوزانه.

٣-٣-٢ الدراسة الاستطلاعية

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية (١٠) من اعضاء الهيئة التدريسية من مجتمع البحث وكما مبين في الجدول (١)، اختيروا بطريقة عشوائية وقد حققت هذه الدراسة اهدافها ، اذ تبين وضوح العبارات لدى العينة وطريقة الاجابة عليها، كما تم احتساب زمن الاجابة والذي تقارب ما بين (٦-٧) دقيقة

٣-٣-٣ الثبات

يقصد بثبات الاختبار مدى الدقة أو الاتقان أو الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهرة التي وضع من اجلها (علاوي ورضوان، ٢٠٠٨، ٢٧٨) ولاستخراج الثبات تم تطبيق الاستبيان على (٣٠) عضو هيئة تدريسية من مجتمع البحث وكما مبين في الجدول (١) اختيروا بطريقة عشوائية واستخرج من خلالها معامل الفاكرونباخ والذي بلغ (٠,٧٤) مما يدل على تمتع الاستبيان بقيمة ثبات جيدة .

٣-٣-٤ وصف الاستبيان بصورته النهائية

تضمن استبيان معوقات الاتصال الاكاديمي المتعلقة بالطلبة في محاضرات كلية واقسام التربية الرياضية في جامعة الموصل (١٨) عبارة ، وذات بدائل اجابة خماسية تتمثل في (اتفق تماماً ، اتفق ، اتفق الى حد ما، لا اتفق ، لا اتفق اطلاقاً) وتحمل الاوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، وهذا يعني انه كلما ارتفعت درجة العبارة كلما شكلت معوق اكبر للاتصال الاكاديمي والعكس صحيح .

٣-٤ التطبيق النهائي

وزع الاستبيان بصورته النهائية على (١١٧) عضو هيئة تدريسية من مجتمع البحث بعد استثناء عينتي الدراسة الاستطلاعية والثبات خلال المدة ١١/١٢/ ٢٠٢٣ ولغاية ٤/١/ ٢٠٢٤ ، وتم الحصول على (٩٨) استمارة صالحة للمعالجة الاحصائية وهي تمثل (٦٢,٤٢%) من مجتمع اعضاء الهيئة التدريسية في كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل.

٣-٥ الوسائل الاحصائية

تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية ، معادلة الفاكرونباخ) واستخرجت معظم نتائج هذه القوانين الاحصائية من خلال البرنامج الاحصائي (SPSS 23) وكذلك تم اعتماد النسب المئوية الآتية في تحديد مستوى معوقات الاتصال الاكاديمي :

- ٨٠% فاكثر مستوى المعوق عالٍ جداً
- من ٧٠% الى أقل من ٨٠% مستوى المعوق عالٍ
- من ٦٠% الى اقل من ٧٠% مستوى المعوق متوسط
- من ٥٠% الى أقل من ٦٠% مستوى المعوق منخفض
- أقل من ٥٠% مستوى المعوق منخفض جداً (الدخيل، ٢٠٢٢، ٥١).

٤- عرض النتائج ومناقشتها

في ضوء هدف البحث والذي ينص على "**التعرف على مستوى معوقات الاتصال الاكاديمي المتعلقة بالطلبة في محاضرات كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل من وجهة نظر التدريسيين**" فقد تم الحصول على النتائج الواردة في الجدول (٢) .

الجدول(٢)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والمستويات لعبارات معوقات الاتصال الاكاديمي المتعلقة بالطلبة والكلي

ت	العبارات	سَ	±ع	%	المستوى
1	قلة دافعية الطلبة للدخول في نقاش علمي مع التدريسي اثناء المحاضرة	4,05	0,86	81	**عالٍ جداً**
2	تدني المستوى المعرفي بين اوساط الطلبة	4,14	0,93	82,8	**عالٍ جداً**
3	شعور الطلبة بالخجل والخوف من الاتصال بالتدريسي	3,63	1,06	72,6	**عالٍ**
4	سرحان الطلبة وفقدان القدرة على التركيز اثناء المحاضرات	3,88	0,89	77,6	**عالٍ**
5	قلة التزام الطلبة بمواعيد المحاضرات	3,85	1,01	77	**عالٍ**
6	افتقار الطلبة لمهارات التواصل اللغوي و الاجتماعي	3,81	1,02	76,2	**عالٍ**
7	اختيار الطلبة الوقت الغير مناسب للاتصال مع التدريسي	3,68	1,00	73,6	**عالٍ**
8	انخفاض مستوى ثقة الطلبة بأنفسهم	3,64	1,01	72,8	**عالٍ**
9	ضعف مهارات الانصات لدى الطلبة	3,67	1,00	73,4	**عالٍ**
10	التفاوت بين الطلبة من حيث المؤهلات والخبرات والاستعداد للتعلم	4,06	0,84	81,2	**عالٍ جداً**
11	اهمال الطلبة تحضير واجباتهم الأكاديمية	4,19	0,84	83,8	**عالٍ جداً**
12	انشغال الطلبة بأمور جانبية اثناء المحاضرة كأجهزة الموبايل والمحادثات فيما بينهم	3,68	1,08	73,6	**عالٍ**
13	ضعف تركيز الطلبة على التغذية الراجعة التي يقدمها التدريسي	3,90	0,93	78	**عالٍ**
14	قيام بعض الطلبة بسلوكيات سلبية (المزح والتنمر) اثناء المحاضرة	3,45	1,01	69	**متوسط**
15	ابداء الطلبة ردود فعل سلبية عند توجيههم وارشادهم من قبل التدريسي	3,39	1,00	67,8	**متوسط**
16	يستغل الطلبة اي فرصة لقطع شرح التدريسي اثناء المحاضرة	3,39	1,13	67,8	**متوسط**
17	يقدم الطلبة اسباب واهية للأحجام عن التواصل مع التدريسي	3,66	0,98	73,2	**عالٍ**
18	قلة تدوين الطلبة للأفكار والملاحظات المهمة اثناء المحاضرة	4,01	0,95	80,2	**عالٍ جداً**
	الكلي	**68,08**	**10,75**	**75,6**	**عالٍ**

يتبين من الجدول (٢) ان الاوساط الحسابية لاستجابات التدريسيين من عينة البحث حول عبارات معوقات الاتصال الاكاديمي المتعلقة بالطلبة في محاضرات كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل انحصرت مابين (٣,٣٩- ٤,١٩) وشكلت نسبة مئوية تراوحت مابين (٦٧,٨% – ٨٣,٨%) ولتتوزع الاعاقة فيها وفق مستويات (متوسط، عالٍ، عالٍ جداً) وهو ما انعكس على النتيجة الكلية والتي ظهرت بمستوى (عالٍ) من خلال نسبة مئوية قدرها (٧٥,٦%) وفي ضوء وسط حسابي بلغ (٦٨,٠٨) وانحراف معياري وصل الى (١٠,٧٥) وهذه النتيجة تختلف عن دراستي (الزبيدي،٢٠١٤) (بدرخان،٢٠١٩)، واللتان اظهرتا وجود مستوى متوسط من معوقات الاتصال الاكاديمي المتعلقة بالطلبة .

وتعزو الباحثتان هذه النتائج سواء المرتفعة لمعوقات الاتصال الاكاديمي المتعلقة بالطلبة بشكل كلي أو المرتفعة جداً في نتائج العبارات (١،٢،١٠،١١،١٨) الى عدة أسباب متداخلة تتوزع ما بين التدريسي والطالب والبيئة التعليمية، ففيما يخص التدريسي فما زال هناك قسم من التدريسيين يعتمدون الاسلوب التقليدي في التدريس والذي يتخذ من التلقين والاستحواذ على الدور الاكبر في المحاضرة دون اعطاء الطالب الجامعي فرص التطور العلمي والثقافي والاجتماعي من خلال المشاركة الفعالة والمناقشة الموضوعية وطرح التساؤلات وابداء الآراء وهذا يؤثر بالسلب على نفسية الطالب ورغبته واتجاهاته نحو مجمل اطراف العملية التعليمية ، وبهذا الخصوص يذكر(حتاملة واخرون،٢٠١٢) ان التدريسي يعد العنصر الاساسي في عملية الاتصال الاكاديمي إذ يقوم بدور المتحدث ويرسل المعلومات والخبرات ويستقبلها ويقوم بإدارة النقاش وتشكيل جو من التفاعل مع الطلبة، لذلك فأهمية دور التدريسي الجامعي تتضاعف من خلال فتح افاق الحوار والتعبير الحر والنقاش الموضوعي بعيداً عن امتلاك كافة الادوار التي لابد من توزيعها بين التدريسي والطلبة لتتاح لهم فرصة المشاركة في التعليق على الافكار ومناقشتها وهو ما ينعكس بالضرورة على اندفاعهم نحو المادة التعليمية وانتمائهم الصادق نحو الجامعة (حتاملة واخرون، ٢٠١٢، ٤٧٥-٤٧٦).

وفيما يتعلق بالطالب في كونه احد الاسباب الرئيسية لعرقلة فاعلية الاتصال الاكاديمي في المحاضرات ترى الباحثتان ان عوامل التفاوت والاختلاف بين الطلبة في مستوياتهم التعليمية والثقافية والاجتماعية وخبراتهم الدراسية ومؤهلاتهم وامكاناتهم الرياضية تلعب دوراً كبيراً في تشكيل دوافعهم ورغباتهم في الالتزام والتعلم والتطور ، وهو ما يؤثر في سلوكياتهم ومشاركتهم بالمحاضرات والتي بدورها تتأثر سلبياً بزيادة عدد الطلبة في الصف الدراسي الواحد، إذ يشير (المساعيد والخريشة، ٢٠١٢) إلى أنه لكي تحقق عملية الاتصال الأهداف المنشودة فإنه لابد من ان تتوافر مجموعة من الظروف المناسبة منها توافر الدافعية للتعلم والتي هي حالة داخلية لدى المتعلم تدفعه الى الاهتمام والانتباه الى الموقف التعليمي والى القيام بالمهمات والانشطة الموكلة إليه والاستمرار والتفاعل مع ذلك الموقف حتى يتم تحقيق الأهداف المرجوة ، وان من اسباب تدني الدافعية للتعلم التباين بين مستويات الطلبة والاكتظاظ في الغرفة الصفية.

(المساعيد والخريشة،٢٠١٢، ٦٨، ٨٣)

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

١- يواجه الاتصال الاكاديمي في محاضرات كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر التدريسيين معوقات عديدة تتعلق بالطلبة يبرز منها:

أ- معوقات تسبق المحاضرة وتعد معرقلاً لفاعليتها كإهمال الطلبة لتحضير واجباتهم الاكاديمية وتدني مستوى معرفتهم .

ب- معوقات تحدث اثناء المحاضرات نظراً لتفاوت مؤهلات الطلبة وخبراتهم وقلة دافعيتهم للنقاش العلمي مع التدريسيين وكذلك قلة تدوينهم للأفكار والملاحظات المهمة .

٥-٢ التوصيات

في ضوء استنتاجات البحث توصي الباحثتان ما يأتي :

١- ان تحقيق الاتصال الاكاديمي الفعال في المحاضرات مسؤولية مشتركة بين التدريسي والطلبة وإدارة البيئة التعليمية من حيث :

ب-استثارة التدريسي الدافعية لدى الطلبة من خلال تنظيم المناخ النفسي والاجتماعي داخل القاعات الدراسية ، وبما ييسر عملية التعلم والتي تتعزز كذلك من خلال تفعيل عملية الاتصال المتبادل مع الطلبة وبينهم، فضلاً عن استخدام مهارات وأساليب ووسائل وتقنيات التعليم الحديثة والمناسبة والتي تحفز الطلبة على الانتباه والاندماج والمشاركة الفعالة في انشطة الدرس.

ت-تحسين البيئة التعليمية لتسهيل عمليات التعليم والتعلم من خلال زيادة الاهتمام بعوامل النظافة والتهوية والاضاءة والتبريد والتدفئة ومقاعد جلوس الطلبة مع تحديد عددهم وبما يحقق شروط الاتصال الاكاديمي الفعال.

قائمة المصادر

١. ابو عرقوب، ابراهيم احمد (٢٠١١): الاتصال الانساني ودوره في التفاعل الاجتماعي ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.

٢. الاسطل ، ابراهيم (٢٠١١): مهارات التدريس الجامعي الفعال ، وحدة الجودة وكلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين.

٣. بدرخان ، سوسن، سعد الدين واخرون(٢٠١٩): درجة ممارسة الاتصال الاكاديمي بين الطلبة واعضاء هيئة التدريس في جامعة عمان الاهلية ومعيقات ذلك من وجهة نظر الطلبة، مجلة المنارة للبحوث والدراسات ، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد (٢٥)، العدد(١) ، جامعة آل البيت، المفرق، الاردن.

٤. الجنابي، عبدالمنعم احمد(٢٠١٩): اساسيات القياس والاختبار في التربية الرياضية ، دار الكتاب للنشر ، القاهرة، مصر.

٥. حتاملة، محمود عايد واخرون (٢٠١٢): درجة ممارسة الاتصال الاكاديمي بين طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الاردنية واعضاء هيئة التدريس ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد(١٣)، العدد (١)، البحرين .

٦. حريم، حسين(٢٠١٣): السلوك التنظيمي سلوك الافراد والجماعات في منظمات الأعمال، ط٤، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.

٧. الحولي، عليان وصبح، لينا (٢٠٠٩): واقع الاتصال الاكاديمي بين الطلبة واعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة وسبل تطويرها، مجلة جامعة الخليل للبحوث، العدد(٢٩)، غزة ، فلسطين.

٨. خلف، نصير قاسم (٢٠١١) : الادارة والتنظيم في التربية الرياضية ومؤسساتها ، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى ، العراق.

٩. الدخيل، عبدالله صالح(٢٠٢٢): المقدرات الجوهرية وعلاقتها بادارة المواهب في اكاديميات كرة القدم بمحافظة نينوى من وجهة نظر ملاكاتها الإدارية والتدريبية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة الموصل .

١٠. الدلفي، ياسر خير الله (٢٠١٦): معوقات الاتصال في المجال التربوي من وجهة نظر التدريسيين في مدارس محافظة واسط، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، بحوث علوم التربية والاجتماع، العدد(٢٢) ، جامعة واسط.

١١. الربيعي ، محمود داود (٢٠١٠) : التنظيم الاداري في العمل الرياضي ، ط٢، دار الضياء للطباعة والتصميم، النجف الاشرف.
١٢. الربيعي، محمود داود وآخران (٢٠١٧) : الادارة المعاصرة في المجال الرياضي، دار الضياء للطباعة ، النجف الاشرف .
١٣. الزبيدي ، عبدالواحد بن محمد(٢٠١٤): معوقات الاتصال بين عضو هيئة التدريس والطالب في قاعات التعليم الجامعي من وجهة نظر الطالب ، مجلة عالم التربية، المجلد(٢)، العدد(١٥)، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، القاهرة ، مصر.
١٤. شاكر ، صلاح وهاب (٢٠١٣): المبادئ الادارية لطلاب التربية الرياضية ، مطبعة الايك، بغداد.
١٥. الطائي ، يوسف والعبادي، هشام فوزي (٢٠١٨): مناهج البحث العلمي للبحوث الاعلامية والإدارية والانسانية ، دار الايام، عمان ، الاردن.
١٦. العدرة، ابراهيم احمد وابو عرقوب ، ابراهيم احمد (٢٠١٥): معوقات الاتصال لدى طلبة الجامعة الاردنية من وجهة نظرهم ، مجلة دراسات، العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد (٤٢)، الملحق(٢)، عمان ، الاردن.
١٧. علاوي، محمد حسن ورضوان ،محمد نصر الدين(٢٠٠٨): القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٨. القريب ، ريم محمد (٢٠١٢): واقع الاتصال الاكاديمي في جامعة النجاح الوطنية وعلاقته بالرضا عن الحياة الجامعية من وجهات نظر الطلبة ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين.
١٩. الكواز ، عدي غانم (٢٠١٩): الادارة الرياضية ، دار نون للطباعة والنشر والتوزيع، نينوى ، العراق.
٢٠. المساعيد، مفضي عايد والخريشة، سعود فهاد (٢٠١٢): الإدارة الصفية ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
٢١. ياغي، ايمان عبدالمطلب والمحمادي، صفاء معيلي (٢٠٢٢): الرضا عن جودة الحياة الجامعية في ضوء الاتصال الاكاديمي في جامعة الملك عبدالعزيز ، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (٤٠)، شباط.

ملحق (١)

اسماء السادة المحكمين

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
١.	ثيلام يونس علاوي	أ.د	القياس والتقويم	جامعة الموصل/التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢.	وليد وعدالله علي	أ.د	طرائق التدريس	جامعة الموصل/التربية البدنية وعلوم الرياضة
٣.	مكي محمود حسين	أ.د	القياس والتقويم	جامعة الموصل/التربية البدنية وعلوم الرياضة
٤.	ايثار عبدالكريم غزال	أ.د	القياس والتقويم	جامعة الموصل/التربية البدنية وعلوم الرياضة
٥.	افراح ذنون يونس	أ.د	طرائق التدريس	جامعة الموصل/التربية البدنية وعلوم الرياضة
٦.	عدي غانم محمود	أ.د	الادارة والتنظيم	جامعة الموصل/التربية البدنية وعلوم الرياضة
٧.	عصام محمد عبدالرضا	أ.د	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/التربية البدنية وعلوم الرياضة
٨.	نغم محمود محمد	أ.د	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/التربية البدنية وعلوم الرياضة
٩.	نغم خالد نجيب	أ.د	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/التربية البدنية وعلوم الرياضة